رسالة شهيد

إِنّهَا أَيّهَا الشّقِيّ الكُوَيتُ

بدمائِي أَمجادَها قد رَوَيتُ

أَتَرانِي أُشِيحُ عَنَها بِوَجهِي ،

وَبَعَظمِي أَسوارَها قد بَنَيتُ

وَبِحُبّي رَسَمتُ لَوحةَ إِيمانِي

بَأَنّ الكويتَ أُمٌّ وَبَيتُ

وَبَأَنّ الأمجادَ ما استَثمَرَ الصّبرُ

فَكَم مِن نَعمائِه أَحصَيتُ

بِيَقِينِي قَدَحتُ زَندَ الأَمانِي

فَوَفَت لِي الكُوَيتُ حَيثُ وَفَيتُ

فَإِذا طَافَتِ المَلائِكُ بَالأَمنِ

لأَنّي مِن أَجلِها صَلّيتُ

قَدَرِي يا كويتُ أَن تَطلُبِي مِنّي

فأعطيكَ مِن دَمِي ما اصطَفَيتُ

فإذا أَظلَمَ الطريقُ تَوَقّدتُ

كَمَا شَعّ في القَنَادِيلِ زَيتُ

فَخُذِي مِن عُيُونِيَ الحُزنَ فَالفَرحَةُ

خَفّت بِها لَعَلّ وَلَيتُ

رَوّضِي الحُزنَ في دَمِي فَقَدِ

اعتَادَت جِمَاحًا خُيُولُهُ مَا اشتَكَيتُ

قَد أَرَاقُوا دَمِي عَلَى مَذبَحِ الحُبّ

فَيَا لَيتَهُم دَرَوا ما دَرَيتُ

بِالدّمِ الحُرّ تَستَقِيمُ حَيَاةٌ

هَكَذَا قَالَتِ العُلا فَرَوَيتُ

أَوَفِي مَسجِدٍ يُقَارِعُنِي الحِقدُ

وَبِالغَدرِ سَامَنِي فَهَوَيتُ

فَرَأَيتُ الصّلاةَ شِلوًا عَلَى

سَجّـَادَةِ الصّـَبرِ لَيتَنِي ما رَأَيتُ

وَصَدَى آيَةٍ تَرَقرَقُ في حُنجُرَتِي

حَيثُ إِنّـَنِي استَحيَيتُ

هَا هُنا اﷲُ شَاءَ أَن يَجعَلَ البَيعَ

رَبِيحًا فَقَالَ إِنّي اشتَرَيتُ

وَرَأَيتُ الجِرَاحَ تَرسُمُ بِالقَانِي

طَرِيقًا إِلَى العُلا فَمَشَيتُ

بِدَمِي تَكتُبُ الكُوَيتُ لَهَا مَجدًا

وَمَجدَ الشّـَهَادَةِ استَوفَيتُ

للاستماع اضغط هنا